Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (7): 28 Feb 2022
P: 131 - 145

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (7): 28 فبراير 2022 م
ص: 131 - 145

Cultural and Professional Trends towards Psychological and Educational Counseling as Perceived by Psychology Students at Hebron University

Kamal Kahlil Makahmreh

College of Education || Hebron University || Palestine

Abstract: This study aimed at identifying the cultural and professional trends towards psychological and educational counseling as perceived by psychology students at Hebron University. It also aimed at recognizing the effect of each of the variables (academic level, GPA, father's education level, and mother's education level) on their cultural and professional attitudes. The study population consisted of 118 students specialized in psychological and educational counseling. The study was conducted on a stratified random sample of (59) teachers forming 50% of the study population. The researcher used the questionnaire of cultural and professional trends. Results of the study showed that cultural and professional trends towards psychological and educational counseling as perceived by psychology students at the University of Hebron came with a medium degree (neutral), with no statistically significant differences in the estimates of the subjects of the study attributed to the variables (academic level, GPA, father education level, and the level of Mother's education)

Keywords: Cultural Orientation, Professional Orientation, Psychological and Educational Counseling.

الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل

كمال خليل مخامرة

كلية التربية || جامعة الخليل || فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل، ومعرفة تأثير كلٍّ من متغيّرات (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم) على اتجاهاتهم الثقافية والمهنية. تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، البالغ عددهم (118) طالباً، أجريت الدّراسة على عينة عشوائية طبقيّة، قوامها (59) معلماً، بنسبة 50% من مجتمع الدّراسة، استخدم الباحث استبانة الاتجاهات الثقافية والمهنية، وبينت نتائج الدّراسة أن الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل جاءت بدرجة متوسطة (محايدة)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم)، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: تنفيذ برامج تنشر أهمية الإرشاد النفسي والتربوي بين مؤسسات المجتمع وأفراده، وذلك لتوعيتهم بأهمية الإرشاد في التكيف النفسي والاجتماعي، والعمل من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على بيان أهمية الدور الذي يلعبه الإرشاد النفسي والتربوي في بناء الشخصية المتكاملة للفرد.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه الثقافي، الاتجاه المهني، الإرشاد النفسي والتربوي.

مقدمة.

يعد الإرشاد بكافة أنواعه ومجالاته، عنصراً رئيساً في حياة الإنسان، وُلد معه، ولازمه في جميع مراحل حياته، وظهر ذلك في تربية الإنسان في جميع الحضارات والديانات على مر العصور، ونظراً لأهميته ودوره في حياة الإنسان، دخل ميدان التربية والتعليم، من أجل تحقيق النمو المتكامل للفرد. ويهدف الإرشاد النفسي والتربوي كأحد خدمات العملية التربوية إلى الاهتمام بالطالب بشكل متكامل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسدية والفكرية لإعداده لحياة المستقبل، وليكون قادراً على التكيّف مع التطورات والمتغيّرات التي تحدث بشكل مستمر في المجتمع، نتيجة للتقدم التقني الذي أثّر في جميع مناحي الحياة.

لهذا اهتمت النظم التربوية بتنشئة أبنائها تنشئة سليمة، قادرة على تحقيق التنمية الشاملة، وبما يحقق أهدافها وتطلعاتها من خلال المدرسة، وتوفير كل ما هو ضروري ومُساعد في إعداد وتنشئة الأفراد، بما يتوافق مع الطموحات ومواكبة التطورات والمستجدات، لهذا فقد عملتْ على تقديم خدمة الإرشاد التربوي في مدارسها، من خلال مرشد مدرَّب ومؤهَّل، قادر على تقديم المساعدة اللازمة للطلبة (عبد العزيز وعطيوي، 2004).

والجدير بالذكر أن التطورات والمستجدات السريعة أثرت على نمط الحياة في جميع بلدان العالم، وخصوصاً الدول النامية، مما شكل تحديات كبيرة، ومع وجود هذه التحديات فإن المؤسسات التربوية تقوم بمساعدة الطلاب بفعالية لمواجهة هذه التحديات المعقدة، فمن خلال المؤسسات التعليمية، كان مرشدو المدارس- ولا زالوا- يمارسون جهودهم لمساعدة الطلاب على التكيف مع هذه التحديات المعقّدة، من خلال عملهم في برامج الإرشاد الشاملة التي تقدم في المدارس.

وللمرشد التربوي دور كبير في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد (الطالب) وبلورة طموحاته وتطلعاته وآماله، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة، ومتابعة المسترشد عبر مراحله التعليمية، إذ يعد المرشد التربوي من أهم العوامل الفاعلة في بناء شخصية المتعلّم، وذلك من خلال ممارسة مهامه ومسؤولياته، فيكون- بلا شك- أداة إصلاح وتعديل، وأفضل نموذج يحتذى به لغرس السلوك المرغوب فيه (السفاسفه، 2005).

ولاشكّ، إنّ الإعداد الأكاديمي والمهني للمرشد التربوي وتحلّيه بالصفات والخصائص اللازمة، وتمسكه بالضوابط الأخلاقية أمر هام وضروري للنجاح في العمل الإرشادي، والاستمرار في ممارسة هذه المهنة، ومن هذه الصفات حبه لهذا العمل، وشعوره بالسعادة، وتكوين اتجاه إيجابي نحو مهنة الإرشاد التي ينوي أن يقوم بها، حيث يشكل الاتجاه محصلة استجابة الفرد نحو موضوع معين من حيث تأييده له أو معارضته، وتتحدد الاتجاهات في ضوء الخبرات التي حدثت في الماضي والتي تحدث حاليا، والتي على أساسها يمكن أن نتنبأ بما يحتمل أن يحدث في المستقبل. وثمة إجماع أن سبب نجاح الفرد في عمله هو طبيعة اتجاهاته نحو عمله، ومجتمعه بصفة عامة، لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها معظم النشاطات العملية التي قد تواجهنا، وتعيق نجاحنا في هذا العمل.

إن دراسة الاتّجاهات تحظى بمكانةٍ بارزةٍ في مجال التربية، وعلم النفس، وذلك بسبب الدور الذي تقوم به، من حيث كونها توجه السلوك، وكذلك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به الفرد مستقبلاً، وتؤثّر الاتّجاهات التي يحملها الأفراد حول بعض القضايا والمواقف في عملهم سلباً أو إيجاباً. وانطلاقاً من هذه الرؤية تأتي مسألة الاهتمام بمهنة الإرشاد النفسي والتربوي، والعمل على تكوين مرشدين يحملون اتجاهات ايجابية نحو مهنتهم، من أولويات خطط تطوير برامج إعداد المرشدين التربويين، لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل.

مشكلة الدراسة:

لا يقتصر دور كليات التربية في إعداد المرشدين بالإعداد التخصصي فحسب، وإنما بتهيئة الطالب المرشد أيضاً، للتكيّف مع مهنة المستقبل، من خلال تزويده بالاتجاهات الإيجابية نحوها، سيّما أن الاتجاهات- بالرغم من ثباتها النسبي- قابلة للتعديل، وبما أن النجاح المستقبلي للمرشد التربوي في مهنته مرتبط أساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل، فإنّ مشكلة الدراسة تتلخّص في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة الخليل؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم؟

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. التعرف على الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة الخليل.
2. الكشف عمّا إذا كان هناك فروق في اتجاهات الطلبة الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.
3. وضع التوصيات في ضوء نتائج الدراسة والتي تسهم في الارتقاء بمهنة الإرشاد النفسي والتربوي.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1. أهمية المرشد التربوي والنفسي في العملية التربوية.
2. أهمية مهنة الإرشاد النفسي والتربوي في بناء الإنسان المتكيف والمتوافق مع نفسه ومجتمعه.
3. أهمية دور الاتجاهات في نجاح المرشد التربوي في مهنته وأدائه لدوره برغبة ودافعية.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي
- **الحد البشري**: عينة عشوائية طبقية من طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة الخليل.
- **الحد المكاني**: كلية التربية بجامعة الخليل.
- **الحد الزماني**: الفصل الثاني من العام الدراسي: 2020/2021

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

تعريف الاتّجاه:

اختلف العلماء حول تحديد مفهوم الاتجاهات، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بأسلوب مباشر، ولكن، يمكن استخلاصها من خلال مجموعة من الاستجابات العاطفية والتصرفات الظاهرة من الفرد أثناء مواجهته لمواقف أو أحداث أو ظروف معينة من واقع بيئته التي يتفاعل معها (السيسي، 2002). يرى (سلطان، 2003، ص 191) أنّ الاتّجاه: "عمليّة معرفيّة ذهنية معقدة تتمثّل بالنزوع والميل الثابت نسبيًا نحو الأشياء والأشخاص." والاتجاه حالة من التأهب العصبيّ و النفسيّ، تُنظّم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميّ على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (الحناوي، 2005)، وهو أسلوب منظّم منسّق في التفكير، والشعور، وردّ الفعل تجاه الناس، والجماعات، والقضايا الاجتماعيّة أو أيّ حدث في البيئة (وحيد، 2001). يعرف الاتجاه في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنّه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية. (شحاته ونجار، 2003، 16)

تكوين الاتجاه:

تلعب العوامل الثقافية والحضارية بما تشمله من نظم دينية وسياسية وخلقية واقتصادية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد وفي تنميتها وتطويرها في مسارها الإيجابي أو السلبي، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال الوسائل المتعددة والموجودة في المجتمع، سواء كانت عن طريق الأسرة، والمدرسة، وجماعة الأقران، ودور العبادة، ووسائل الإعلام المختلفة، كل ذلك كفيل في أن يسهم في تنمية الاتجاهات وتطورها. (المعايطة، 2007، 157)، وتلعب العوامل الفردية دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات، فالأفراد لا يتحكمون في اتجاهاتهم ويتصرفون تجاه مصادر الإشباع والحرمان بطريقة متطابقة لأن كل فرد يتفاعل ويتعامل مع مظاهر العامل الخارجي ويتأثر بكيفية شخصية، وذلك حسب خصائص شخصية وطبيعة الظروف التي يمر بها، والخبرات والمعارف التي يكتسبها، وكل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اختلاف الاتجاهات بين الأفراد من حيث حدها من حيث التعبير عنها بمظاهر سلوكية نحو المثيرات. (يحياوي، 2007، 593).

وظائف الاتّجاه:

للاتّجاه وظيفتان أساسيّتان، الأولى تنظيميّة تعمل على توفير القدرة للإنسان لمساعدته في التّعامل مع المواقف السّيكولوجيّة المتعدّدة على نحو منظّم متّسق يجمع كلّ ما لديه من خبرات متنوّعة في قالب واحد، والثّانية: هي وظيفة دافعيّة، فيُعدّ الاتّجاه كالقوّة المحرّكة، والمنشّطة للسّلوك الإنسانيّ (سعود وبطاينة، Dandapani, 2011) (2000).

مهنة الإرشاد النفسي والتربوي:

ويرى جميل (2005)، أن الإرشاد التربوي والنفسي هو مساعدة الفرد على فهم الحاضر والإعداد للمستقبل ليأخذ مكانه المناسب في المجتمع ويحقق التكيف الشخصي التربوي والمهني. وهو عملية بنّاءة تهدف إلى مساعدة الفرد

على أن يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف نبراته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسرياً (زهران، 2002).

الحاجة إلى الإرشاد النفسي والتربوي:

قد يحتاج بعض الأفراد إلى الإرشاد طوال حياتهم، وقد يحتاج البعض الآخر لهذه المساعدة خلال شبابهم أو المواقف الحرجة غير العادية (جميل، 2005). الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد وأهم الاحتياجات تتمثل في الآتي: أولاً: فترات الانتقال: يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات حرجة يحتاج فيها الي التوجيه والإرشاد مثل انتقال الفرد من المنزل إلى المدرسة، ومن المدرسة إلى العمل، ومن حياة العزوبة إلى الزواج –الطلاق– الموت، ومن الطفولة إلى المراهقة ومن المراهقة إلى الرشد، ومن الرشد إلى الشيخوخة، وهذه الفترات الحرجة يتخللها صراعات وإحباطات، ولابدّ من خدمات الإرشاد في هذه الفترات حتى تمر بسلام. ثانيا: التغيرات الأسرية: وتتمثل في ظهور الأسرة الزواجية الصغيرة المستقلة، وظهور المشكلات الأسرية، وخروج المرأة للعمل وهذه التغيرات تحتاج للإرشاد وتعبر عن أهميته (زهران، 2002). لهذا اهتمت المجتمعات بتنشئة أبنائها تنشئة سليمة قادرة على تحقيق التنمية الشاملة، بما يحقق أهدافها وتطلعاتها من خلال المدرسة، وتوفير كل ما هو ضروري ومساعد في إعداد وتنشئة الأفراد بما يتوافق مع الطموحات ومواكبة التطورات والمستجدات، لهذا فقد عملت على تقديم خدمة الإرشاد التربوي في مدارسها من خلال مرشد مدرب ومؤهل قادر على تقديم المساعدة اللازمة للطلبة (عبد العزيز وعطوي، 2004).

الاتجاه نحو مهنة الإرشاد النفسي والتربوي:

يرى Mills and Huebner (1994) أن الاتجاه الإيجابي نحو المهنة لا يتكون إلاّ إذا أحس الفرد أنّه يفهم آليات العمل، ويقف على خطواته، ويلم بمهاراته، إذ إن عدم تأهيله للعمل يمكن أن يشعره بالفشل والعجز، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى التسرب والعجز عن العمل. إن الإقبال على دراسة أي مهنة يتأثر بدرجة كبيرة في ضوء الاتجاهات التي يحملها أفراد المجتمع نحو هذه المهنة. فقد ذكر (الشرعة وباكر والنعيمي، ٢٠٠٣) أن القدرة على أداء الأدوار المرتبطة بالمهنة تعتمد على عاملين، الأول: الاتّجاه الإيجابي نحو المهنة، والثاني: اكتساب المهارات الضرورية لأداء المهنة. ومما لاشكّ فيه أن الإقبال نحو العمل الإرشادي والمثابرة فيه يرتبط بنوع الاتجاهات التي يتبناها المرشدون، فإذا كانت الاتجاهات إيجابية فإنها تساهم في دفعهم نحو العمل والتفاني فيه، والأمر يختلف إذا كانت الاتجاهات سلبية لديهم، وعليه فإن الاتجاهات الإيجابية لديهم تلعب دوراً أساسياً في نجاحه المهني، فالمرشد الذي تكون اتجاهاته إيجابية نحو عمله، يكون محباً لمهنته وملمّاً بالدور المنوط به، مدركًا واجباته ومسؤولياته، ويكون له دور إيجابيّ في العملية التربوية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة (الزبيدي وفريحات، (2020)** للتعرف على اتجاهات طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام الله نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، مع الفروق في اتجاهات الطالبات تبعاً للبرنامج الدراسي، والقسم، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والحالة الاجتماعية، ولتحقيق ذلك اتّبع الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية على عينة عشوائية طبقية قوامها (96) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت إيجابية ولكن بشكل منخفض حيث بلغت نسبة الاستجابة (64.4%)، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة البرنامج الدراسي، والقسم، والمستوى الدراسي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن).

- **وهدفت دراسة (أبو سالم، 2019)** للتعرف إلى اتجاهات طلبة قسم التربية بالكلية الجامعية التطبيقية بغزة نحو العمل بمهنتي التدريس والإدارة، تكونت عينة الدراسة من (71) طالباً من المستوى الأول الثاني، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على محورين، وكانت أهم النتائج أن أفراد العينة لديهم اتجاهات نحو العمل بمهنتي التدريس والإدارة الرياضية، حيث كان الاتجاه نحو العمل بمهنة الإدارة الرياضية بوزن نسبي (73.8%) وكان الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريب بوزن نسبي (80.7%) وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استبيان اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو العمل بالتدريس والإدارة الرياضية بمجالاته ودرجته الكلية تبعاً للمستوى الدّراسي لأفراد العينة.
- **كما هدفت دراسة (منوفلي، 2018)** إلى معرفة اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لقياس الاتجاهات نحو العمل الإرشادي من اعداد الباحثة وتم تطبيقها على عينة من (180) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تتسم الاتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم بالإيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو العمل الإرشادي تبعاً لمتغير النوع لصالح النوع (الذكور)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ومتغير الجامعة.
- **وهدفت دراسة (نصيرات، وحسين، 2015)** إلى الكشف عن الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الاردنية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع البيانات والمعلومات حول هذا الموضوع وتحليلها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفنون الموسيقية (بكالوريوس، ماجستير) والبالغ عددهم 56 طالبا الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/2012، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الاتجاهات الثقافية والمهنية موجبة بشكل عام، مع عدم وجود فروق دالة في الاتجاهين الثقافي والمهني تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الثقافي، ومكان الإقامة، والتخصص في الاتجاه الثقافي، مع وجود فروق في الاتجاه المهني تعزى لمتغير التخصص.
- **وحاولت دراسة (نجيب، 2015)** الكشف عن اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وأثر متغيرات الجنس والمستوى الدراسي وطبيعة الاتجاه من الناحية الإيجابية. اتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد مقياس كنيون للاتجاهات الذي تكون من ستة أبعاد، وجاءت أهم النتائج عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أبعاد الاتجاهات ماعدا في البعد كخبرة وتوتر ومخاطر، كذلك عدم وجود فروق دالة حسب المستوى الدراسي، مع تسجيل اتجاه إيجابي للطلبة نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- **وتناولت دراسة (أبو عزيز، 2014)** الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (25) مستشاراً ومستشارة يعملون بالثانويات ومركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي، وقد اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الاتجاه نحو العملية الإرشادية من إعداد بكير مليكة، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة، ولقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الاتجاه والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مع تميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باتجاهات

إيجابية نحو عملهم الإرشادي، ولا توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو العملية الإرشادية لدى عينة الدراسة، مع تميز مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نحو العملية الإرشادية بدافعية إنجاز مرتفعة، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

- **وهدفت دراسة (مهدي، 2011)** إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد المدرسي في المدارس الابتدائية في محافظة ديالي، تكونت عينة الدراسة من (750) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج: أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد المدرسي كانت إيجابية مع عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد المدرسي في المدارس.
- **هدفت دراسة (عوض، 2003)** إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشدين التربويين، قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي، وقد تم تطبيق استبانة معرفة الاتجاهات على (62) مدير و (79) مديرة، وتم تطبيق مقياس أداء المرشد التربوي على (62) مرشد و (79) مرشدة. وقد توصل الباحث للنتائج التالية: أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية، مع عدم وجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغير النوع، وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، ومستوى المدرسة، والمديرية، مع وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين.
- **وأجرى ديك (Deak, 2002)** دراسة حول اتجاهات طلبة المدارس الثانوية المراهقين نحو الإرشاد، حيث أجريت الدراسة على عينة من (232) طالباً من مدرسة متعددة الثقافات في ولاية كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى أن اتّجاهات الطلاب كانت إيجابية بالمتوسط نوعاً ما نحو الإرشاد. وكانت اتّجاهات الإناث بشكل دال أكثر إيجابية من اتّجاهات الذكور نحو الإرشاد، وكان الطلاب الذين لديهم آباء مطلقين أكثر إيجابية من الذين يعيشون بأسر كاملة، وكانت اتّجاهات الطلاب الذين تحمل أمهاتهم تعليماً جامعياً أو دراسات عليا، أكثر إيجابية نوعاً من نحو الإرشاد من الأطفال الذين لدى أمهاتهم تعليم أقل.
- **وقام ليوكاس (Lucas, 2002)** بدراسة حول أسلوب التكيف، الحاجة للتميز، واتجاهات طلاب الكلية نحو الإرشاد النفسي، وأظهرت النتائج أن أسلوب التكيف للمهمة، والحاجة العليا للتميز، والحاجة السابقة للإرشاد، وتاريخ الإرشاد قد ارتبطت إيجابياً مع الاتّجاهات نحو الإرشاد، كما أشارت النتائج أن الإناث كانت اتّجاهاتها إيجابية نحو الإرشاد من الذكور، إلاّ أن متغيرات التكيف العاطفي والتكيف التّجنبي، وعدم وجود الإرشاد أظهرت اتّجاهات أقل إيجابية نحو الإرشاد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة أنها استهدفت الاتجاهات نحو مهنة التعليم ومهنة التمريض، وممارسة الأنشطة الرياضية، واتجاهات المعلمين، والمديرين، المرشدين والطلبة نحو الإرشاد المدرسي، في حين اختصت هذه الدراسة في الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل، والدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وأدوات الدراسة، والإجراءات التي اتبعتها، كما أفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة، ومع ذلك، فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي الفلسطيني، عندما تناولت الكشف عن الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدّراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم علم النفس تخصص الإرشاد النفسي والتربوي والبالغ عددهم (118) طالبة منهم طالبان فقط لذلك تم استبعاد متغير الجنس من الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على عينية عشوائية طبقية بلغت (59) طالبة، بنسبة 50% من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	مستويات المتغير	العدد(n=59)	النسبة %
السنة الدراسية	أولى	17	28.8
	ثانية	10	16.9
	ثالثة	15	25.4
	رابعة	17	28.8
المعدل التراكمي	75 -65	10	16.9
	85 -76	37	62.7
	86_ فأعلى	12	20.3
مستوى تعليم الأب	دبلوم فما دون	17	28.8
	بكالوريوس	32	54.2
	ماجستير فأعلى	10	16.9
مستوى تعليم الأم	دبلوم فما دون	13	22
	بكالوريوس	41	69.5
	ماجستير فأعلى	5	8.8

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة منها دراسة (منوفلي، 2018)، ودراسة (نصيرات وحسين، 2015) ودراسة (ابو عزيزة، 2014)، وكذلك تم الاستفادة من آراء العاملين في الحقل التربوي. وتكونت استبانة لاتجاهات الثقافية والمهنية في صورتها الأولية من (22) فقرة موزعة على محورين الثقافي والمهني.

صدق الأداة:

وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (15) محكماً، من ذوي الاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في التربية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها،

وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (24) فقرة.

ثبات الأداة

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للاستبانة (0.81).

التصميم والمعالجة الإحصائية:

تضمنت الدراسة أربعة متغيرات مستقلة هي: السنة الدراسية، وله أربعة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، والمعدل التراكمي، وله ثلاثة مستويات (65_75، 76_85، 86 فأعلى)، ومستوى تعليم الأب وله ثلاثة مستويات (دبلوم فما دون، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، ومستوى تعليم الأم وله ثلاثة مستويات (دبلوم فما دون، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) أما المتغير التابع فهو الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي في ضوء آراء طلبة علم النفس بجامعة الخليل، ولتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1- 5 على النحو التالي:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (كبيرة جداً).
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (كبيرة).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (قليلة).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (قليلة جداً).

التحليل الإحصائي:

لأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha)، وتفسر المتوسطات الحسابية الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي من وجهة نظر الطلبة حسب المقياس الوزني التالي:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة (اتجاه سلبي)	2.33 فأقل
متوسطة (اتجاه محايد)	3.66 -2.34
مرتفعة (اتجاه موجب)	3.67 فأعلى

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج سؤال الدراسة الأول: ما الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بجامعة الخليل؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي.

أولاً: الاتجاهات الثقافية الجدول رقم (2) يوضح الاتجاهات الثقافية.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات الثقافية مرتبة تنازلياً.

مجال: الاتجاه الثقافي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يعتبر الإرشاد النفسي والتربوي من الضروريات التي يجب أن تهتم بها مؤسسات المجتمع.	3.25	0.32
تلاقي مهنة الإرشاد اهتماماً كبيراً من المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع الفلسطيني.	3.22	0.36
أعتقد أن المجتمع ينظر للمرشد نظرة احترام وتقدير.	3.20	0.44
دراسة الإرشاد تنمي البعد الإنساني لدى الطلبة.	3.18	0.43
دراستي للإرشاد تؤدي إلى آثار إيجابية لمن حولي.	3.16	0.36
دراسة الإرشاد النفسي والتربوي تفتح آفاقاً لمجالات عمل متعددة.	3.10	0.45
يجعل التطور الذي يشهده العالم من تغيرات متسارعة الإرشاد النفسي والتربوي مهنة ضرورية.	2.91	0.50
أدرس الإرشاد لمعرفتي بدوره في تنمية وتطوير شخصيتي في جميع جوانبها.	2.91	0.57
البرامج الإرشادية المتنوعة في المؤسسات الاجتماعية تشجع الطلبة على الالتحاق بمهنة الإرشاد.	2.88	0.47
تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من المهن الضرورية للمجتمع الفلسطيني.	2.84	0.44
اتجاهات وثقافة الأسرة تؤثر في دعم دراسة الإرشاد.	2.81	0.37
ندمت على دراسة الإرشاد بعد التحاقي بالجامعة.	2.71	0.40
الدرجة الكلية	3.01	0.44

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع الفقرات) بلغ (3.01)، وهو بدرجة متوسطة، وأن القيم لهذه المتوسطات قد تراوحت بين (3.25) و (2.71)، حيث إن الفقرة التي كان نصّها: يعتبر الإرشاد النفسي والتربوي من الضروريات التي يجب أن تهتم بها مؤسسات المجتمع، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.25) وهي بدرجة محايدة، ولعل ذلك يعود إلى عدم اكتمال الوعي التام لدى الطلبة والمجتمع بأهمية مهنة الإرشاد ودورها بالنسبة للفرد والمجتمع، وبأن الإرشاد من الضروريات التي يجب أن تهتم بها مؤسسات المجتمع، مما يؤكد ذلك أن اتجاه الطلبة جاء محايداً نحو الفقرة التي جاءت في المرتبة الثانية والتي كان نصّها "تلاقي مهنة الإرشاد اهتماماً كبيراً من المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع الفلسطيني وكذلك الفقرة التي جاءت في المرتبة الثالثة والتي كان نصّها " أعتقد أن المجتمع ينظر للمرشد نظرة احترام وتقدير"، وكذلك جاء اتجاه الطلبة لجميع فقرات هذا المجال محايداً. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (مهدي، 2011) التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد المدرسي كانت إيجابية، ودراسة (عوض، 2003) التي أشارت إلى أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية. ودراسة (نصيرات، وحسين، 2015) التي أشارت إلى أن الاتجاهات الثقافية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية جاءت موجبة بشكل عام.

ثانيا: الاتجاهات المهنية، الجدول رقم (3) يوضح الاتجاهات المهنية.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات المهنية مرتبة تنازلياً.

مجال: الاتجاه المهني:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اختيار الطلبة لتخصص الإرشاد لأنه لم تكن أمامهم فرصة للالتحاق في البرامج التعليمية الأخرى.	3.30	0.30
أدرس الإرشاد رغم معارضة البعض لدراستي له.	3.22	0.43
تسهم مهنة الإرشاد في زيادة مستوى دخل الفرد.	3.18	0.30

مجال: الاتجاه المهني:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعد الموهبة الأساس في دراسة الإرشاد لغرض امتهانه مستقبلا.	3.05	0.39
الإرشاد النفسي والتربوي يعمل على تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.	3.05	0.43
العمل بمهنة الإرشاد يقدم خدمات لجميع فئات المجتمع الفلسطيني.	3.03	0.48
توجد قواعد أخلاقية تحكم العمل بمهنة الإرشاد التربوي والنفسي.	3.01	0.43
تتعدد المجالات التي يمكن أن يعمل بها الدارس للإرشاد.	3.01	0.52
دراسة الإرشاد تؤهلني للالتحاق بسوق العمل المستقبلي.	2.98	0.39
مستقبل مهنة الإرشاد النفسي والتربوي لا يقل شأناً عن مستقبل المهن الأخرى.	2.94	0.35
تعد مهنة الإرشاد وظيفة مبنية على أسس من العلم والخبرة تحكمها قوانين ومبادئ خاصة بها.	2.94	0.49
أرى أن إقبالي على دراسة الإرشاد يعزى لتوفر فرص العمل.	2.81	0.39
الدرجة الكلية	3.04	0.42

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع الفقرات) بلغ (3.04)، وهو بدرجة متوسطة، وأن القيم لهذه المتوسطات قد تراوحت بين (3.30) و (2.81)، مما يشير إلى أن الاتجاهات المهنية لدى الطلبة محايدة في جميع الفقرات بشكل عام، حيث أن الفقرة التي نصت على " اختيار الطلبة لتخصص الإرشاد لأنه لم يكن أمامهم فرصة للالتحاق في البرامج التعليمية الأخرى" وهي تمثل درجة محايدة، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة لا يقبلون على دراسة الإرشاد بقناعة عالية، وأن دراستهم لهذا التخصص لعدم توفر الفرصة لدراسة تخصصات أخرى، وكثير من طلبة هذا التخصص هم من الطلبة المحوّلين من تخصصات في الجامعة، ربما يعزى هذا الاتجاه المحايد إلى أن فرص التوظيف لمهنة الإرشاد تكاد تكون محدودة مقارنة مع مهنة التدريس، ولهذا السبب نحصر تخصص الإرشاد في جامعة الخليل للطالبات حيث لا يوجد إلا طالبين فقط، مما يؤكد ذلك أن اتجاه الطلبة جاء محايداً نحو الفقرة التي جاءت في المرتبة الثانية والتي كان نصّها " أدرس الإرشاد رغم معارضة البعض لدراستي له" فالمعارضة قد تكون من الأهل نتيجة معرفتهم بمحدودية فرص التوظيف، فالطالب بالرغم من المعارضة فهو مجبر لدراسة هذا التخصص لأن الخيارات المطروحة أمامه تكاد تكون محدودة، ومما يعزز ذلك أن الفقرة التي جاءت في المرتبة الثالثة والتي كان نصّها " تسهم مهنة الإرشاد في زيادة مستوى دخل الفرد، وهذا الأمر انعكس على اتجاهات الطلبة المهنية على جميع فقرات هذا المجال. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (منوفلي، 2018) التي أشارت إلى أن الاتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم اتسمت بالإيجابية، ودراسة (أبو عزيز، 2014) والتي أشارت إلى أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحملون اتجاهات إيجابية نحو عملهم الإرشادي، ودراسة (نصيرات، وحسين، 2015) التي أشارت إلى أن الاتجاهات المهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الأردنية جاءت موجبة بشكل عام.

- **نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم؟**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم تحويلة إلى الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.

وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4)

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.

المتغيرات	الفئات	الثقافي		المهني	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
السنة الدراسية	أولى	3.12	0.19	2.78	0.16
	ثانية	3.08	0.21	2.89	0.25
	ثالثة	3.05	0.22	2.99	0.20
	رابعة	3.16	0.28	3.08	0.26
المعدل التراكمي	75 -65	2.89	0.40	2.88	0.19
	85 -76	2.95	0.35	3.15	0.19
	86_ فأعلى	3.01	0.29	3.29	0.21
مستوى تعليم الأب	دبلوم فما دون	3.01	0.32	3.11	0.30
	بكالوريوس	3.07	0.29	3.12	0.32
	ماجستير فأعلى	3.08	0.30	3.16	0.29
مستوى تعليم الأم	دبلوم فما دون	2.85	0.40	2.98	0.31
	بكالوريوس	3.04	0.28	3.15	0.32
	ماجستير فأعلى	3.16	0.27	3.17	0.25

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما يظهر في الجدول رقم (5):

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لاتجاهات الطلبة في المجالات الثقافية والمهنية نحو الإرشاد النفسي والتربوي تبعاً لمتغيرات المستوى، والمعدل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	بين المجموعات	.037	3	.012	.142	.935
	داخل المجموعات	4.768	55	.087		
	المجموع	4.805	58			
المعدل التراكمي	بين المجموعات	.236	2	.118	1.448	.244
	داخل المجموعات	4.569	56	.082		
	المجموع	4.805	58			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تعليم الأب	بين المجموعات	.442	2	.221	2.836	.067
	داخل المجموعات	4.363	56	.078		
	المجموع	4.805	58			
تعليم الأم	بين المجموعات	.104	2	.052	.621	.541
	داخل المجموعات	4.701	56	.084		
	المجموع	4.805	58			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه الثقافي والمهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث إن قيمة ف للدرجة الكلية (142.) ومستوى الدلالة (935.) وهي أكبر من مستوى الدلالة0.05 ≤) α)، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه الثقافي والمهني تعزى لمتغير المعدل التراكمي، حيث إن قيمة ف للدرجة الكلية (1.448) ومستوى الدلالة (244.) وهي أكبر من مستوى الدلالة0.05 ≤) α)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه الثقافي والمهني تعزى لمتغير تعليم الأب، حيث إن قيمة ف للدرجة الكلية (2.836) ومستوى الدلالة (067.) وهي أكبر من مستوى الدلالة(0.05 ≤ α)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاه الثقافي والمهني تعزى لمتغير تعليم الأم، حيث إن قيمة ف للدرجة الكلية (621.) ومستوى الدلالة (541.) وهي أكبر من مستوى الدلالة0.05 ≤) α)، وربما يعود السبب إلى نظرة المجتمع لمهنة الإرشاد النفسي والتربوي وهذه النظرة تأثرت بمدى الطلب والتوظيف لهذا التخصص، مما انعكس على اتجاهات الطلبة الدارسين بغض النظر عن مستواهم الدراسي، ومعدلهم التراكمي، ومستوى تعليم والديهم، فكانت اتجاهاتهم محايدة في المجال الثقافي والمهني، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الزبيدي وفريحات، 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة (منوفلي، 2018) التي أشارت إلى عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل الإرشادي لدى طلاب أقسام علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. تنفيذ برامج تنشر أهمية الإرشاد النفسي والتربوي بين مؤسسات المجتمع وأفراده، وذلك لتوعيتهم بأهمية الإرشاد في التكيف النفسي والاجتماعي.
2. العمل من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على بيان أهمية الدور الذي يلعبه الإرشاد النفسي والتربوي في بناء الشخصية المتكاملة للفرد.
3. زيادة أعداد المرشدين في المدارس من خلال تعيين مرشد في كل مدرسة.
4. إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بمهنة الإرشاد النفسي والتربوي من أجل تطوير هذه المهنة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سالم، حاتم. (2019). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية التطبيقية نحو العمل بمهنتي التدريس والإدارة الرياضية، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (22)، العدد (70)، ص: 3.4_319.
- أبو عزيز، إيمان. (2014). الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- جميل، سمية. (2005). الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، القاهرة.
- حناويّ، حلمي (2005). اتّجاهات المشرفين الأكاديميّين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنيّة، فلسطين.
- الزبيدي، فراس؛ وفريحات، رائد. (2020). اتجاهات طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع رام اهلل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 8 (1)، ص: 65_ 76.
- سعود، منى؛ والبطاينة أسامة. (2011). أثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات والدي الاطفال التوحديين نحو اطفالهم، دراسات العلوم التربوية، 38 (2)، ص 504_525.
- السفاسفة، محمد. (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجال الإرشاد (النمائي، والوقائي، والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية، مجلة جامعة دمشق، ٢١ (2)، ص: 93.
- سلطان، محمّد. (2003). السلوك التنظيميّ .الإسكندريّة: دار الجامعة الجديدة.
- سوالمة، محمّد عليّ؛ والعياصرة، محمّد نايف (2014). فاعليّة تدريس مساق الإعاقة العقليّة في تحسين الاتّجاهات نحو المعوّقين عقليًّا لدى عيّنة من طالبات تخصّص التربية الخاصّة في كلّيّة عجلون الجامعيّة، مجلة العلوم التربوية، مجلد (22)، العدد (4)، ص: 331_356.
- السيسي، شعبان. (2002). علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظريات والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- شحاته، حسن؛ والنجار زينب (2003). علم النفس التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- الشرعة، حسين؛ الباكر، جمال؛ النعيمي، فوزية. (2003). (اتّجاهات طلبة معهد التمريض نحو دراسة تخصص التمريض بدولة قطر، المجلة التربوية، المجلد (7)، العدد، (68)، ص: 155- 189.
- عبد العزيز، سعيد؛ وعطيوي، جودت. (2004). التوجيه المدرسي: مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته العملية، دار الثقافة للنشر: عمان، الأردن.
- عوض، احمد. (2003). اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
- المعايطة، خليل عبد الرحمان (2007). علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
- المنوفلي، شيماء. (2018). اتجاهات طلاب تخصص علم النفس بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم نحو العمل الإرشادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان.
- مهدي، عبد الكريم. (2011). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد المدرسي في المدارس الابتدائية في محافظة ديالي، مجلة ديالي، العدد (48).

- نجيب، عبابسة. (2015). اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (20)، ص: 269_282.
- نصيرات، نضال؛ وحسين، تيسير. (2015). الاتجاهات الثقافية والمهنية نحو التربية الموسيقية من وجهة نظر طلبة الفنون الموسيقية في الجامعة الاردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 42، عدد 2، ص: 343_354.
- وحيد، أحمد عبد اللطيف. (2001). علم النفس الاجتماعيّ، عمان: دار المسيرة.
- يحياوي، محمد جمال (2007). دراسات في علوم النفس، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Dandapani, M.A (2000). A textbook of Advanced, Educational Psychology. New Delhi., Anmol, Publication pvt. LTD.
- Deak, Gabi Lotfi. (2002). High school adolescent student's attitude toward counseling, Ph.D., California state university, long Beach, 2001). Dissertation abstracts International, 40, 20, 98.
- Huebner, E.; Mills, L. (1994). Burnout in school Psychology: The contribution of personality characteristics and role expectations. J. Special services in the school, 8 (2)53- 67.
- Lucas, Gregory. (2002). Coping style, need for cognition, and college student's attitudes toward psychological counseling, Ph.D., the university of Nebraska Lincoln, 2001, Dissertation Abstracts International, 62/8, 104.